وكم جبت ارضًا ما انتعلت لمزوها | وجاوزت اخرى ما سددت لها سسع
وبت بمستن البوابيع ... افدا | يلمون عن حولي من فرد بي وصع (شفع)
ابيت فلم اطعم نقيع فراقكم | مطاوعة حتى غلبت على النشح
ساديت عتبتي من دياركم هلا | وقلت لتشفى عن حبابصكم هدع
صحبت اليكم كل اطلس شاحب | ينوط الى هادبه ابيض كالرمح
عليه لباس الجلد خشنا ونظرة | ولم يرب الا في سحيم من الصنع
وابرزه من بازه الفين احضرا | كان عبث فيها بالتلهب والسفع
ولولا الوغى في الحرب اسمع رنه | الست المنايا في المشار من النقع
ويابى ذهاب ان يطور ذبابه | ولوح اب من ارجائه عمل الرصع
تلوب للافراد في هبوا بها | تلوب عوالا لفقر للق جز المجع
تقول بدا في سندس او مورد | من الليث او عصب مروك او لفع
يدر له خلف المنون دم الطلى | ويكبه عن قطر الولا بد والرضع
فيا لك من امن تقلده الفتى | وبات به الاعداء في خطر بدع
ولما صحونا في نس الليل من غل | تفرى بنضح الزعفران او الردع
كان الدجى نوق عرفين من الوفا | واحمها بيضها فلا بين من ف دع

لبث

38

لبثت حداد البعد كم كل ليلة | من الدهم لا الغر الحسان ولا الذرع
وكان اختياري (اطوى الليالي) وهي حوب غوادر | بردي الى بغداد صيقه الودع
وكان اختياري ان اموت لديكم | حميدا فما الفيت ذلك في الوسع
فليت حمامي حم لي في بلادكم (دياركم) | وحالت زمامي في رباكم المسح
وليت فلا تام الفراق خلعتني | جعلن ولم يبعلن ذاك من الخلع
فدونكم حفص الحياة فانما | نقتبسا المطايا بالفلاة على القطع
تنجلت ان لم اثن دهري عليكم | سحاب التزايا وهي صابية الوقع

وقال ايضا يجيب محمد بن محمد بن الغورجه اليزدجردي عن قصيدة اولها

الا فاستجاذ بني عناني | وسالني بغرصة مقولا

كفى بتجوب اوجهنا دليلا | على رماغنا عنك الرحيلا
ابت صنفا اللواعب من ساف | وطيران تقنعهم وان تقيلا
تاملنا الزمان فما وجدنا | الى طيب الحياة به سبيلا
دع الدنيا اذا لم تحظ منها | وكن فيها قليلا او كثيرا
واضحى واحد الرجلين امّا | ملكا في المعاشر او ابيلا
ولو جوت النباهة في طريق | الخمول الى لاخترت الخمولا
نصون ذا ان احرا الصون وان جنينا | ولوصل حبل من وصل الجمولا

Copyright © King Saud University